

Distr.
GENERAL

A/48/128
6 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البندين ١٤ و ٥٩ من القائمة الأولية*

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذريةالامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح

رسالة مؤرخة ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص الكلمة التي ألقاها السفير ج. ب. روكس في اجتماع مجلس محافظي
الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٣.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
في إطار البندين ١٤ و ٥٩ من القائمة الأولية.

(توقيع) ف. ر. و. ستيوارد
السفير
الممثل الدائم

المرفق

كلمة سفير جنوب افريقيا في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية
للطاقة الذرية المعقود في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٣

أشكركم على إتاحتكم لي هذه الفرصة، وهي أول مناسبة لي، لمخاطبة هذا الاجتماع.

وإذ أتحدث بالنيابة عن حكومة جمهورية جنوب افريقيا، وبالأصالة عن نفسي، فإنني أتطلع إلى إجراء لقاءات مستمرة ومثمرة مع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجميع لجانها وهيئاتها المنتسبة. وأود أيضا في هذه المرحلة أن أشارك المتحدثين الموقرين الآخرين الذين تكلموا قبلي في ملاحظاتهم الموجهة إلى السيد جينكنز، نائب المدير العام السابق. ونتمنى له كل نجاح في مهمته الجديدة.

إن جنوب افريقيا ما فتئت، منذ إنشاء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تقيم علاقات سليمة مع المنظمات. وهي منذ انضمامها إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإبرامها اتفاقا للضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام ١٩٩١، تقوم بمساعدة فريق التحقيق في أداء مهامه وتمثل عن طيب خاطر لأي طلب للوصول إلى منشآتها وللمعلومات، حتى ولو كان يقع خارج نطاق متطلبات اتفاق الضمانات.

وتؤيد جنوب افريقيا بقوة توخي قدر أكبر من الشفافية في جميع المسائل النووية، وستدعم، من حيث المبدأ، أية مبادرة يتخذها المجلس في هذا الصدد.

وبالتالي، فإن جنوب افريقيا مستعدة، من حيث المبدأ، للمشاركة في مخطط الإبلاغ العالمي المقرر في الوثيقة GOV/2629 المعروضة حاليا على المجلس. وفي حين أنه لا تزال هناك بعض الجزاءات النووية المفروضة على جنوب افريقيا، يجري حاليا بحث الآثار العملية على مشاركتها. كذلك فإن هيئة الطاقة الذرية في جنوب افريقيا في سبيلها إلى تلقي آراء منتجي اليورانيوم في جنوب افريقيا بشأن هذه المسألة. وينبغي أن يكون تنفيذ جنوب افريقيا الكامل لهذا الاقتراح مسبقا بتشريع داعم.

بيد أنه إذا تبين أن تنفيذ قائمة الإبلاغ الرئيسية أصبح عمليا مكلفا أو مرهقا أو صعبا من الناحية الإدارية في المستقبل، فإنه قد يعيق المشاركة الكاملة لجنوب افريقيا. وأنني على يقين بأن هناك بلدانا كثيرة أخرى تشعر بقلق مشابه، وهذه مسألة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام.

سيدي الرئيس، في ضوء التزام جنوب افريقيا بتوخي قدر أكبر من الشفافية، وكذلك بعدم انتشار الأسلحة النووية، كما أوضحت فيما يتعلق بمشاركة جنوب افريقيا المرتقبة في نظام الإبلاغ العالمي، اسمحوا لي بأن أعرض بصورة موجزة ملاحظات عامة قليلة. وهي أن قيام الجماعة الأوروبية برفع الجزاءات النووية المفروضة على جنوب افريقيا سيمهد الطريق لمشاركة جنوب افريقيا في لجنة زانغر ومجموعة الموردين

النوويين. وأنتي أتطلع لليوم الذي لا تصبح جنوب افريقيا فيه عضوا في تلك المنظمات فحسب، بل تشارك أيضا مشاركة كاملة في أعمالها.

وفيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية في افريقيا، فإن جنوب افريقيا، بوصفها عضوا في الاتفاق الافريقي الاقليمي التعاوني من أجل البحث والتطوير والتدريب المتعلق بمصادر الطاقة النووية وتكنولوجيتها اقترحت مؤخرا ستة مشاريع مما يطلق عليه مشاريع الحاشية أ). ومن المؤمل أن يتم تنفيذ تلك المشاريع بعد عقد مؤتمر دول الاتفاق الإقليمي الافريقي السنوي في كينيا في نيسان/أبريل ١٩٩٣.

إن جنوب افريقيا ستدعم دعما كاملا أعمال اللجنة النووية المخصصة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية عندما تجتمع في نيسان/أبريل في هراري لصياغة اتفاقية لتجريد افريقيا من الأسلحة النووية. وتؤيد جنوب افريقيا دون التباس إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في افريقيا.

وفي الختام، فإن الالتزام بعدم الانتشار قد أوضحه السيد ر. ف. بوتوا، وزير خارجيتنا، عند التوقيع على اتفاقية الأسلحة الكيماوية في باريس في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣؛ حيث قال:

"إن جنوب افريقيا قد انضمت بالفعل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأبرمت اتفاق ضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ونحن أيضا طرف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جنوب افريقيا على استعداد للتقيد بنظام مراقبة تكنولوجيا القذائف، ولأن تصبح عضوا بموافقة البلدان الأخرى. لذلك فإن العالم يعلم أن جنوب افريقيا تقبل بالكامل مسؤولياتها العالمية والإقليمية وتلتزم بعدم الانتشار ونزع السلاح."

— — — — —